السنة السابعة | النقابة العـامة للعال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) | المجلد ٦ العدد ٣١

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدا الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי

يوم الثلاثـاء
١٩ كانون الثانى ١٩٤٣

الاشتراك :
فى فلسطين: عن سنة ٢٤٠ مل.
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

كلمتنا

الاسوج بعد سويسرا

نشرنا فى العدد السابق مقالاً عن سويسرا ، هذه البلاد الاوربية الباسلة ، التى تقف انوفة امام تهديدات النازيين ، وتردها بدون خوف . اما اليوم ففي وسعنا ان نسجل هذه الكرامة لامة اوربية اخرى ، بدأت فى الوقت الاخير تظهر دلائل الشجاعة دون التأثر بالضغط النازي .

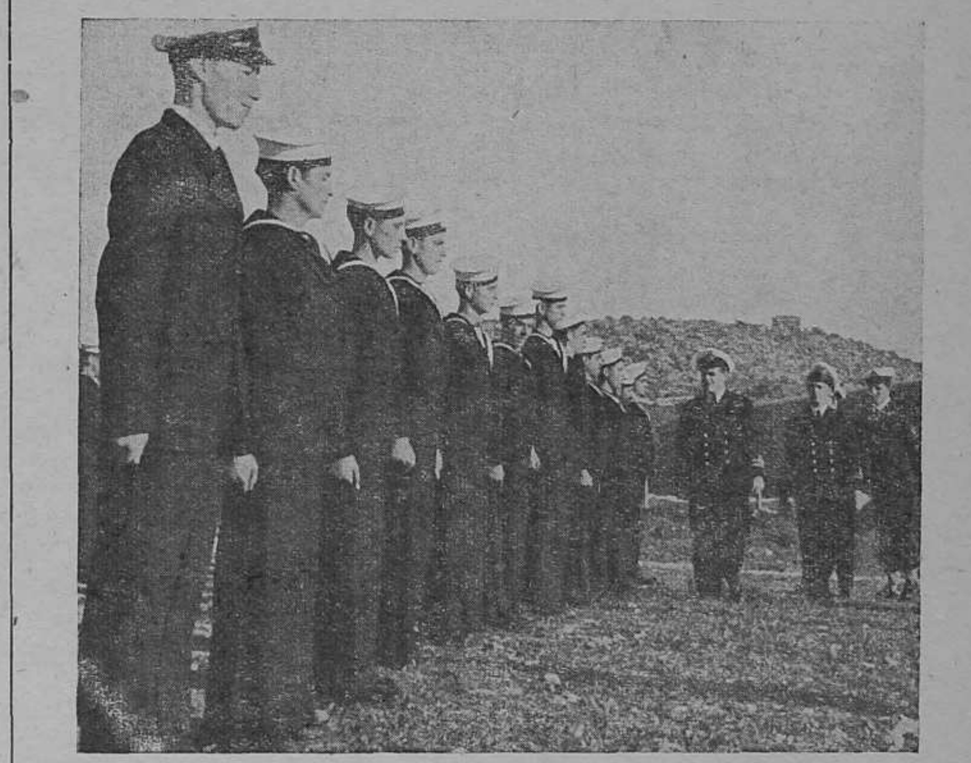
نشرت جريدة « افتونتيدينغن » ، الصادرة فى العاصمة الاسوجية ، شتوكهولم ، نصاً مصوراً لتعليمات خفية ارسلت الى جميع الالمان النازلين في الاسوج . وقد تسلمت الجريدة هذا النص من احد هؤلاء الالمان . اما فحواه فهو كما يلى : « ان الحوادث الاخيرة فى النروج ادت الى ازدياد الكراهة للالمان والمياليين اليهم فى الاسوج . وقد كان لانباء ابادة مئات آلاف من سكان البلدان المحتلة بايدي الالمان اثر كبير على الاسوجيين ، سيما وقد نشر الحلفاء مؤخراً تصريحاً بشأن محاكمة الالمان المسؤولين عن هذه الجرائم . ومن شأن هذا التصريح ان يشجع سكان الاسوج على اظهار عداوتهم للسكان الالمان . لذلك يترتب على الالمان المقيمين فى الاسوج ان يتدبروا للامر ، وفى حال وقوع عداء ضدهم ، عليهم ان يتوجهوا تواً الى مركز البوليس الاسوجى ، وفى حال عدم الالتفات اليهم من قبل هذا البوليس ، فعليهم ان يتصلوا بالمفوضية الالمانية ، او القنصل الالماني القريب ، او زعيم الحزب النازى فى المنطقة » .

وبعد نشر هذه التعليمات كتبت جريدة « غتبورغس هاندلستيدينغ » ما يلى : « اذا كان السكان الالمان يشعرون بان حالتهم فى الاسوج ليست على ما يرام ، فالطريق الى بلادهم مفتوحة امامهم . ان الامة الاسوجية لا تعارضهم فى الرحيل . والحقيقة هى ان الاخبار بشأن معاملة الالمان لسكان البلدان المحتلة قد احدثت تأثيراً سيئاً فى الرأي العام الاسوجى . وفى البلدين المجاورين — النروج وفنلندا — دلائل كثيرة على صحة تلك الاخبار . اننا نرى ان الالمان يتلذذون بقتل الناس واعدامهم . وطبعاً ان جميع هذه الحوادث قد ادت الى تهييج الرأي العام فى بلادنا . » ثم تقول الجريدة فى خاتمة المقال :

« اننا نتحمل نغمة الغطرسة في الصحف الالمانية ازاء الصحف الاسوجية ببرود الثلج . وسنحافظ على خطتنا هذه ، بالاخص فى الحاضر : وذلك لاننا نعرف دواعي القلق الذى استحوز على انفس الالمان بالنظر لتطورات الحرب فى الاشهر الاخيرة . ان عهد الانتصارات الالمانية قد انتهى . وهذه الانتصارات لم تثمر ولم تجمع الا نجاحاً مؤقتاً ، زائلاً . اما الحبل حول عنق المانيا فيشتد اكثر فاكثر » .

هل يدرك القارىء تأثير اقوال كهذه ، منشورة فى صحف بلد صغير ، حيادي ، ولكنه فى قبضة يد المانيا ؟ قد لا نبالغ اذا قلنا ان فى استطاعة المانيا القضاء على الاسوج بسهولة ، ولا شك ان صحف الاسوج تعرف هذه الحقيقة ، ولكنها مع هذا لا تخاف ان تعبر عن آرائها بحرية تامة ، لا بل تستفز المانيا وتثير غيظها ! وقد حدث مؤخراً ان عدداً

(البقية فى الصفحة ٤)



استعراض بعض المتطوعين اليهود في الاسطول البريطاني فى الشرق الاوسط

الهستدروت تطلب
اجوراً متساوية
لجميع عمال فلسطين

ما زالت مسألة اجور العمال والموظفين وكافة المستخدمين فى فلسطين من المواضيع التى لا تنزل عن بساط البحث ، وذلك لان غلاء حاجيات المعيشة لم ينقطع عن الصعود — تارة تدريجاً وتارة فى وثبات كبيرة . والهستدروت ـ وهى جمعية العمال التى تضم ١٣٠ الف عامل ـ كانت بطبيعة الحال ولا تزال تبذل جهدها فى سبيل انقاذ العمال والموظفين وكافة المستخدمين من الحاجة والجوع بالمطالبة بمنحهم علاوات غلاء المعيشة . وقد انتفع العامل اليهودي والعامل العربى بشتى الطرق والكيفيات من مساعى الهستدروت هذه .

واخيراً وبفضل هذ الجهود عينت الحكومة لجنة خاصة للبحث فى مسألة الاجور فى فلسطين والتقرير فيما يجدر بالحكومة اتخاذه قاعدة ودليلاً فى سياسة تعيين الاجور فى هذه البلاد . وصلاحية هذه اللجنة شاملة واستنتاجاتها تعم جميع العمال والمستخدمين ، سواء فى المصالح الاهلية او الحكومية او الجيش .

وقد باشرت هذه اللجنة عملها ، ومثل امامها وفود من العمال فعرضوا عليها طلباتهم وتناقشت معهم فى شأنها .

وقابل وفد الهستدروت هذه اللجنة مرتين ، دام البحث فى كل منها ساعتين . وقد بيّن هذا الوفد للجنة ان اجور العمال الفلسطينيين من يهود وعرب ، قد هبطت هبوطاً مضاعفاً لسببين ، اولهما : الازمة الاقتصادية التى حلت في البلاد قبل الحرب . وثانيهما : غلاء حاجيات المعيشة بعد نشوب الحرب . فقبل الحرب قد هبطت هذه الاجور بالذات ، اما بعد نشوبها فقد هبطت بالقيمة الحقيقية ، لان العامل لم يعد فى امكانه الشراء باجوره ما كان يشتريه قبل الحرب ، بل اقل من ذلك بكثير .

وكان اول طلبات هذا الوفد واهمها ان توصى اللجنة الحكومة بسن قانون حد الاجور الادنى . اي ان يعين القانون مبلغاً معيناً لا يجوز لصاحب العمل ان يدفع اقل منه لعامله ، مهما كان عمله بسيطاً . وهذا المبلغ يكون اساساً لتعيين اجور سائر العمال بالنظر لتفاوت درجات اعمالهم من حيث الحذق.

وطالب وفد الهستدروت ان يكون مستوى هذا الحد الادنى كمستوى اجور العامل اليهودى البسيط المنظم ، اي ان يرفع القانون احرة العامل العربى البسيط الى مستوى احرة العامل اليهودى البسيط ، فى كافة انحاء فلسطين ، وكافة المصالح فيها.

اما تعيين اجور باقي العمال ، اي من هم فوق درجة العامل البسيط ، فقد طالب وفد الهستدروت بالاعتراف الرسمى بحق نقابات العمال ان تعينها فى مفاوضات بينها وبين اصحاب الاعمال ، وتحددها فى اتفاقيات اجمالية ضمن حدود معقولة .

كذلك طلب الوفد الاعتراف للعمال بحق نيلهم علاوة غلاء المعيشة كاملة ، لا ثمانين بالمئة منها فقط ، كما صرحت الحكومة لعمال الصنائع من قبل . وان يشمل هذا التصريح عمالاً آخرين ايضاً لا فريقاً منهم فقط — هذا ما دام غلاء المعيشة قائماً مطرداً .

وكان طلب الوفد الرابع ان تكون معاملة العمال فى المصالح الحكومية والبلدية والجيش مثلها فى المصالح الاهلية من حيث الاجور وعدد ساعات العمل الخ الخ .

•••

العامل ينال علاوة بعد علاوة ولكن التاجر يرفع اسعار سلة الطعام باطراد حتى فلا يستطيع العامل بلوغها
(صورة كاريكاتورية بريشة الرسام نابون)

على الهامش

عمال بلدية تل ابيب وموظفوها

اضرب عمال بلدية تل ابيب وموظفوها يوماً واحداً (١-١-٤٣) احتجاجاً على عدم انهاء المفاوضات التي طالت بينهم وبين البلدية بشأن علاوات غلاء المعيشة ، ثم عادوا الى العمل بعد ان نالوا غرضهم الجوهرى.

اما ما يهم جمهور العمال والموظفين فى سائر بلديات فلسطين ، لا بل جميع سكان البلاد عامة ، فهو وجود تقرير خاص من لجنة عينتها حكومة البلاد لهذا الغرض قوامها اثنان من كبار موظفى الحكومة ، والاختصاصى الاقتصادى المشهور فى فلسطين ، داود هورفيتس (تنشر جريدتنا من حين الى آخر بعض ارائه واستنتاجاته). ويبحث هذا التقرير فى احوال العمال والموظفين في بلدية تل ابيب بحثاً شاملاً ، اساسياً ، لا نشك في انه سوف يفيد جميع العمال والموظفين في البلاد . ونحن نستنتج ذلك من التغيير الكلى الذى حل فى موقف بلدية تل ابيب من طلبات عمالها وموظفيها ، على اثر اطلاعها على هذا التقرير الهام.

•••

وفد اتحاد عمال فلسطين

واتصل بنا ان ثلاثة ممثلين عن العمال العرب المنظمين فى اتحاد عمال فلسطين فى حيفا قد مثلوا امام لجنة الاجور فبينوا لها طلبات العمال العرب بهذا الصدد . وتتلخص هذه الطلبات فيما يلي : تعيين حد ادنى لاجور العمال سواء كانوا عرباً ام يهوداً ، حاذقين او غير حاذقين ، وان يكون هذا الحد مساوياً لاجور العمال اليهود المتبعة فى المصالح اليهودية ، والمتفاوتة بتفاوت حذاقة العمال .

ومن طلباتهم ايضاً جعل العمل ثماني ساعات قانوناً سارياً فى جميع المصالح الفلسطينية ، وتحقيق حق العامل بتناول علاوة غلاء المعيشة التى اقرتها الحكومة لعمال الصناعة ، سواء كان يعمل فى المصالح الاهلية او البلدية او الحكومية او العسكرية .

•••

تغذية اولاد المدارس

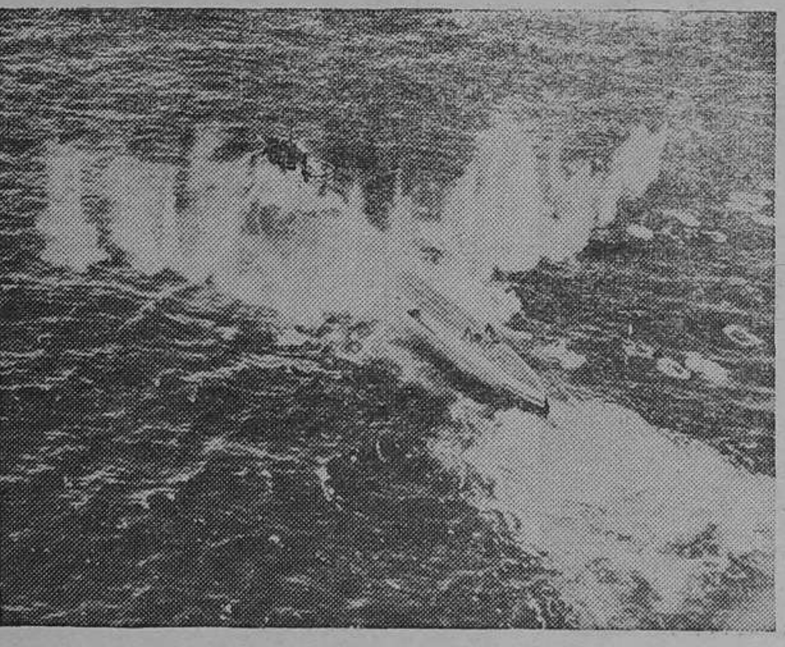
يكثر الاهتمام بتغذية الصغار عنه فى تغذية الكبار فى كل مكان ، وذلك لان التغذية فى الصغر لها وظيفتان : تجديد النشاط والقوى يوماً فيوماً ، وامكان النشوء المطرد الصحيح ، حين انها فى الكبر لا تبقى لها الا وظيفتها الاولى . ثم ان الكبير اصبر على الشدة واقوى على اعانة نفسه من الصغير ، والصغار رجال المستقبل .

ولذا ترى المدارس في كل قطر متمدن اخذت تقوم بمهمة التغذية زيادة على مهمتها فى التعليم .

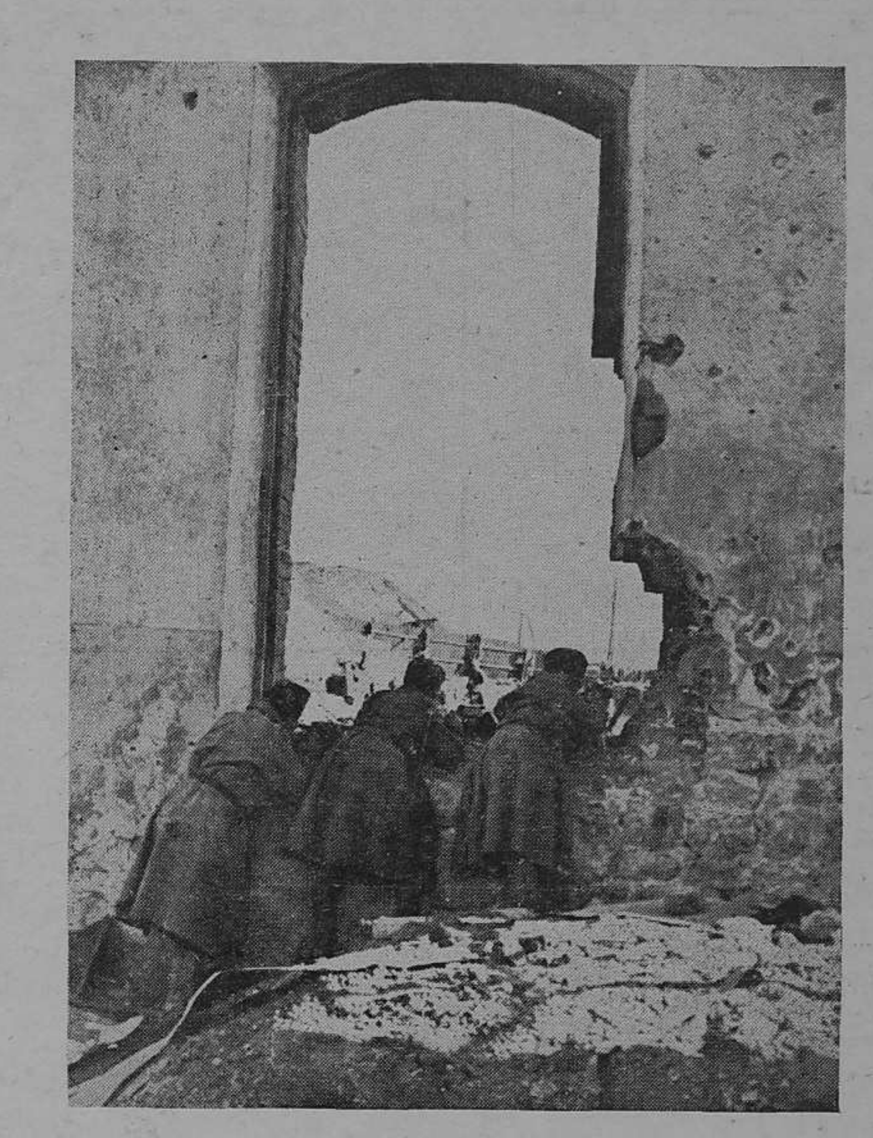
ويسرنا ان نطالع فى الصحف اليومية ان الحكومة تتخذ الآن الخطوات العملية لتحقيق مشروع التغذية فى مدارسها عامة .

وقد سبقها الى ذلك يهود فلسطين فى مدارسهم منذ زمان . فهم ينفقون ٨٦٠٠ جنيه شهرياً لتغذية ٢٤ الف صغير فى ٣٠٠ مدرسة

(البقية فى الصفحة ٤)



غواصة المانية اصابتها بعض قنابل قوات الطيران البريطاني فقضت عليها



في ستالينغراد : جنود روسيون يتحصنون وراء نافذة

في ميادين الحرب والسياسة

على ما يرام

ان سير المعارك في روسيا خلال الاسبوع المنصرم على ما يرام : فالقوات الالمانية في جبهة ستالينغراد تنهزم ، وتتراجع القوات الالمانية في القوقاز ايضاً بسرعة تثير « الاعجاب » والقوات الروسية تطاردها فتدنو من مدينة روستوف ، المفتاح الهام لكل تقدم في روسيا الجنوبية . ومما لا شك فيه ان القوات الالمانية ستدافع بعناد عن هذا المفتاح ، بينما الظاهر ان احتلاله هو المرمى الرئيسي لخطة الهجوم الروسية في الآونة الحاضرة . وقد قام الروس بهجمات شتى اخرى في عدة جبهات شمالي روستوف لكي يمنعوا نقل النجدات الالمانية الكثيرة الى الجنوب .

البعبع البلقاني

لكن القيادة الالمانية لا تستطيع ارسال نجدات كثيرة الى الجبهة الروسية ، لان خطر الهجوم على البلقان من قبل الحلفاء اصبح خطراً ملموساً . وتنهمك القيادة الالمانية كثيراً في تحصين شواطئ البلقان خوفاً من مفاجأة مؤلمة . وتكتب الصحف التركية بصراحة عن هذا الخطر الذي يهدد موقف الحياد التركي ايضاً ، لان في حال اضطرام نار الحرب في البلقان ثانية ، سوف لا تستطيع تركيا المحافظة على حيادها زمناً طويلاً . وطبيعي ان الغاء الحياد التركي سوف لا يكون لصالح « المحور » ، بل لصالح الحلفاء . وهذا ما يخافه هتلر ايضاً من وراء نشوب حرب في البلقان .

العراق تعلن الحرب

واخيراً اقدمت الدولة العربية المستقلة الاولى على اشهار الحرب على « المحور » وهي دولة العراق . وذلك على رغم مساعي المحور الجبارة واعماله في تلك البلاد في الماضي . ان نتيجة الحرب مضمونة ، مهما طالت . لذلك يسر كل من يريد التقدم والخير ، في الحاضر والمستقبل ، لدخول هذه الدولة العربية حظيرة الدول الديموقراطية التي تسعى الى تغييرات هامة ، عظيمة ، في العالم بعد انهاء الحرب الحاضرة . ونحن نطرى على عزم الدولة العراقية على الاشتراك في المساعي الرامية الى ايفاء الحق لجميع امم العالم بدون استثناء . ان الانانية الوطنية والتعصب الوطني الضيق من ميزات الوطنية النازية . اما الوطنية الديموقراطية فلها مرام اخرى اسمى من المرامي الوطنية الانانية .

بين دي غول وجيرو

من اهم الظواهر السياسية في الاسبوع الاخير — الضباب المتكاثف حول العلاقات بين الجنرال دي غول والجنرال جيرو . وتسعى حكومتا لندن وواشنطون في ازالة سوء التفاهم بين هذين الفريقين ، لان استمرار العلاقات الحالية بينهما من شأنها ان تؤثر تأثيراً سيئاً على سير الحرب في جبهة تونس . لكن الماضي القريب لا يزال مرتسماً في العقول والقلوب والميول ، وليس من السهل تناسيه . وقلب كل فرنسي غيور لا يزال يتقد استياءً وحنقاً من جراء الهدنة ونتائجها المشؤومة في صيف ١٩٤٠ . ومن الصعب ان تجرؤ قوة خارجية ، على التدخل في امر كهذا وتضغط على الفريقين المتخاصمين بالامس ، مع ان غرضها الاسمى اصبح اليوم واحداً لا ينقسم ولا يتجزأ . لذلك نرى لندن وواشنطون تقومان بمهمة الوسيط الصالح بدون ضغط كبير . ونحن نأمل ان يوم التفاهم النهائي سوف لا يبعد .

• • •

بطل في الرياضة والطيران

غني عن البيان انه كان من احسن هواة السكي (التزحلق على الثلوج) اذ ان المباريات الدولية كثيراً ما رأت ايغور بولوخين — بطل السكي من موسكو — يساهم فيها سواء في الاسوج او النروج ، ويحوز قصب السبق .

ولكنه منذ ان نشبت الحرب الروسيه الالمانية احتل مكانه في الجبهة . وكشأنه في السكي كذلك شأنه في القتال : انه خرج منتصراً من معارك جوية كثيرة قاتل فيها الطيارات الالمانية . اجل انه اصبح طياراً قديراً .

على ان كافة رجال طيارته القاذفة القنابل هم من خيرة الرجال . فكلهم في ميعة الشباب ومن احسن هواة الرياضة البدنية وابسلهم . فالملازم زافيالوف اللننغرادي — قائد الطيارة — رياضي معروف اشترك في مباريات المسافات البعيدة كلها . وفيكتور كيسلوف المدفعي — عدّاء ومن ابطال السباحة ايضاً . فلا عجب ان رجال المطار كانوا يسمون هؤلاء الثلاثة « الملعب الطيار » ولا شك ان طيارين مثلهم أكفاء لاشق المهمات .

كانت اول مهمة القيت على عاتق هؤلاء الثلاثة الاغارة على حشد من سيارات النقل والنفط الالمانية بالقرب من احد الانهار . ورغما عن كثافة الضباب بلغ الملازم بولوخين الهدف المطلوب . وللفور تحدثت السنة اللهيب واعمدة الدخان المتصاعدة بافصح لسان عن انهم اصابوا المرمى .

وتلت هذه المهمة ست مهمات اخرى متوالية انجزت بدقة ونجاح ، فثبت للجميع ان هؤلاء الطيارين الثلاثة خليقون باعظم المهمات واشدها خطراً وتعقداً . وكانت القيادة الروسية قد صممت على ضرب الترسانات وسائر الاهداف العسكرية في ميناء كونيسبورغ الالماني . وهذه المرة قاد بولوخين سرباً من قاذفات القنابل الروسية الى الهدف . كانت هذه غارته الثامنة وانتهت بمغامرت كثيرة .

فبعد ان القى سرب الطيارات قنابله واقتنع بدقة الاصابة ، اقفل القائد زافيالوف يتقدم سرب الطائرات راجعاً الى البيت . ولكنهم ما كادوا يديرون قفاهم حتى اهتزت الطيارة واندلع اللهيب في احد جناحيها : ان شظية من قذيفة اصابت الطائرة واحدثت فيها الحريق الذى ما زال يندلع حتى كاد يبلغ مخازن البنزين .

وثب الثلاثة من الطيارة واختفوا في بحر من الظلمات .

ودام تشردهم في منطقة العدو ثمانية ايام وثماني ايالى ، اضطروا خلالها الى قطع نهر النيمن سباحة مرتين ، والزحف على بطونهم مسافات بعيدة دون ان يرفعوا رؤوسهم ، والمشى ليالى متوالية . ان مشقات هذا التشرد كانت تكفي للقضاء على الكثيرين . لكن هؤلاء الثلاثة كانت عضلاتهم وارادتهم من الفولاذ . ولا شك ان السنين التى كرسوها للرياضة البدنية قد كافأتهم هذه المرة مكافأة تامة .

ولم تمض هنيهة حتى اخذت قاذفة قنابل جديدة تحلق فوق مناطق العدو . اما رجالها فكانوا اصحابنا الثلاثة: بولوخين وزافيالوف وكيسلوف .

وادت طيارتهم هذه سبعين زيارة الى مؤخرة العدو ، وكلما عادت من زيارة خلفت وراءها اكواماً من المعادن الملتوية بدل الدبابات الالمانية الجديدة التى كانت تتأهب لخوض غمار المعامع . هكذا ضربوا قوافل وجنوداً واستحكامات خفية فغدت اثراً بعد عين .

وفي رحلتهم السابعة والسبعين كان هدفهم قافلة من سيارات البنزين المدرعة ، وفيما هم يقذفونها بالقنابل احاطت بطيارتهم الوحيدة عشر طائرات « مسرشميت » المانية . اعمل بولوخين وكيسلوف المدافع الرشاشة فيها فاسقطوا منها طيارتين للفور . اما الثماني الباقية فواصلت مطاردتها للطيارة الروسية وامطرتها وابلاً من الرصاص . اصيب كيسلوف برصاصة فمات ، وتخرقت الطيارة حتى لم يبق فيها مكاناً سالماً ، ومع ان ماكنتها ظلت سالمة باعجوبة ، كان جلياً ان اجلها قد دنا .

لم يكن من مجال للنجاة سوى السقوط كالحجر . (ان الطيار اذا وثب عن طيارته ففي وسعه ان يفتح مظلته للفور ، وحينئذ يكون سقوطه متئداً ، لا نجاة معه من نار الطيارات المعادية ؛ ولكنه اذا اجل فتح المظلة يسقط كالحجر بسرعة متناهية جداً قد لا تستطيع معها طيارات العدو اللحاق به واصابته بنارها) فسقط ايغور بولوخين كالحجر مسافة الف متر ثم فتح مظلته . وكذلك فعل صاحبه .

أصلت الطيارات الالمانية هذين الطيارين ناراً حامية . ولكن بولوخين لم يصب باذى حين ان رفيقه زافيالوف لم يكن محظوظاً مثله ، فاصيب بجروح في قدمه وفخذه ، وابتلت ثيابه بالدم .

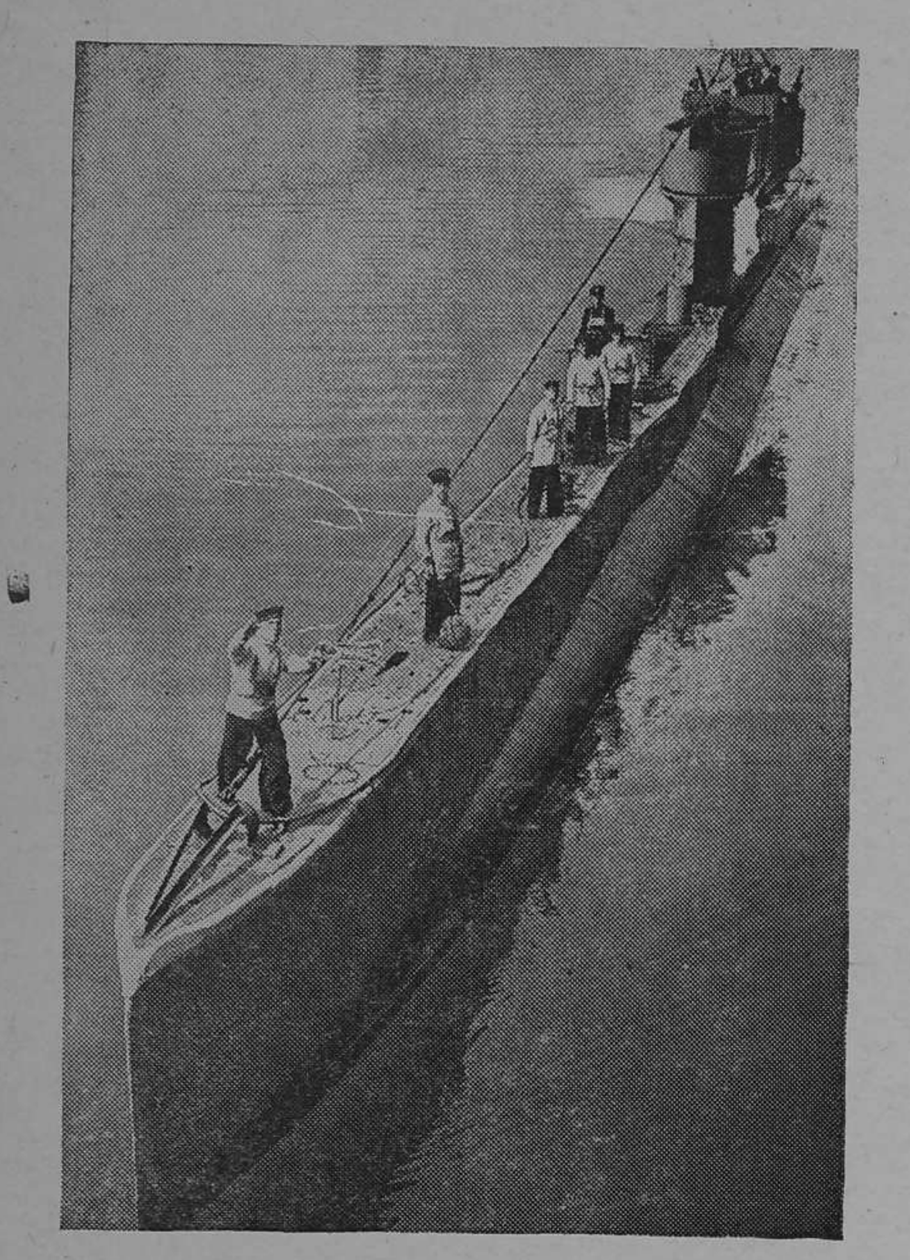
وحالما مس الارض اسرع بولوخين الى اغاثة قائده الجريح . فحمله على كتفه ونقله بسرعة الى مخبأ تحت بعض الشجيرات حيث ضمد جراحه . وبعد ان استشار ابرته المغنطيسية ولى وجهه شطر البيت حاملاً الجريح على ذراعيه .

اختفيا يوماً في كثيف الغابات وواصلا طريقهما ليلاً فقط . وهكذا فعلا ثلاث ليال متوالية . وقد اضطر بولوخين الى ان يزحف على بطنه غير مرة فوق اراض طينية حتى نفذ الطين الثلجي الى جسمه ؛ ولكنه لم يترك رفيقه وراءه ولم يتوان في السير حتى افلح اخيراً في بلوغ الخطوط الروسية .

وايغور بولوخين لا يزال يقود قاذفات القنابل الى الغرب ثم يعود اخف حملاً واقر عيناً عن ذي قبل .

• • •

رفض القسس اليونانيون طلب الغزاة النازيين في اعانتهم على بث دعايتهم ضد اليهود على منابر الكنائس اليونانية . وعلى الاثر التي القبض على كثير من القسس اليونانيين واغلقت الكنائس التى كانوا يدعون فيها لمساعدة اليهود ، او جعلت مستشفيات للجيش النازى . وقد اعدم راهب يونانى بتهمة ايواء بعض اليهود في ديره .



غواصة بريطانية على سطح الماء في البحر المتوسط

باب الطرائف والظرائف

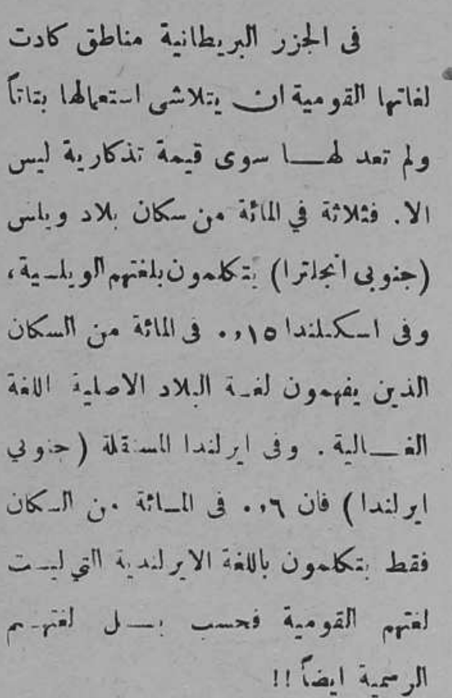
نسبة الذين يتكلمون بلغتهم القومية

في الجزر البريطانية مناطق كادت لغاتها القومية ان يتلاشى استعمالها بتاتاً ولم تعد لها سوى قيمة تذكارية ليس الا . فثلاثة في المائة من سكان بلاد ويلس (جنوبي انجلترا) يتكلمون بلغتهم الويلسية ، وفي اسكلندا ٠،١٥ في المائة من السكان الذين يفهمون لغة البلاد الاصلية اللغة الغالية . وفي ايرلندا المستقلة (جنوبي ايرلندا) فان ٠،٦ في المائة من السكان فقط يتكلمون باللغة الايرلندية التي ليست لغتهم القومية فحسب بل لغتهم الرسمية ايضاً !!

غني عن البيان ان جميع سكان هذه المناطق يتكلمون الانكليزية ويستعملونها في جميع شؤونهم .

• • •

ارسل في ١٣ الجارى من فلسطين الى طهران لاجل الجيش الاحمر في روسيا طن ونصف الطن من الجرزايات الصوفية وطن وربع الطن من املاح البروم . وارسل ايضاً ٢٤ الف « ابرة » ضد مرض التيفوئيد ، وكميات من الملابس الجلدية والزيت والصابون . وتواصل العصبة V لاجل مساعدة روسيا عملها في فلسطين لهذه الغاية .

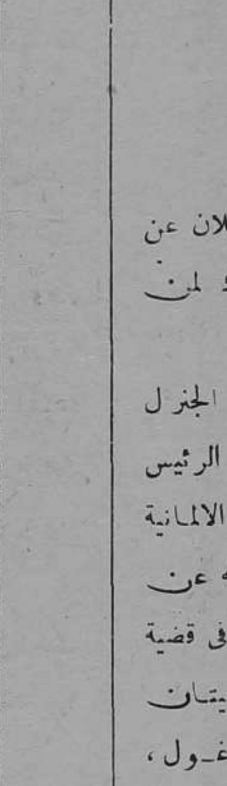




من صور الحرب في روسيا . فرقة سائقين تهرع الى سياراتها

شخصيات الساعة

الجنرال جيرو



هو اليوم في الرابعة والستين من العمر، جندي جرىء، وقائد محنك لا تعود شهرته الى الدور الذي يلعبه اليوم في افريقيا الشمالية فقط، بل انه قد استلفت انظار كبار الزعماء منذ نشوب الحرب الحالية، ورأى فيه الكثيرون احد القادة الممتازين، ومرشحاً لقيادة القوات الفرنسية المحاربة في المستقبل. وقد قال عنه بول رينو رفيقه في الدراسة «انه ادهش محارب عرفته في ايام حياتي».

في عام ١٩١٤ اصيب جيرو بجرح في رئتيه ووقع اسيراً في ايدي الالمان. وذاع صيته في ذلك الحين على اثر توفقه الى الهرب من الاسر في خريف ذلك العام نفسه. وعلى الفور عاد الى ميادين القتال وحارب ببسالته المعهودة وسجل لنفسه اعمال بطولة اثارت اعجاب رؤسائه وتقديرهم. ولكن ما وطد شهرته وعززها اقامته في افريقيا الشمالية والدور الذي قام به في قمع الثورة التي نشبت فيها، وقد جرح مرتين خلال تلك المعارك ولكنه افلح في اعادة الامن الى نصابه في مراكش عام ١٩٣٤. وكان ساعده الايمن في كل هذه الاعمال الجنرال كاترو. فليس عجباً اذن ان يلقب «بجيرو الافريقي» وان يعد اليوم من اكبر الاختصاصيين في الشؤون الافريقية.

اما في الحرب الحالية فقد ابتدأها الجنرال جيرو بصفته قائداً للجيش السابع، ثم عهد اليه فيغان امر قيادة الجيش التاسع الذي كان في حالة يرثى لها من التضعضع وعدم الانتظام. وفي ٢١ ايار ١٩٤٠ بينما كان الجنرال جيرو يقوم بجولة تفتيشية خاصرت دبابته وحدة المانية مصفحة، وللمرة الثانية في تاريخ حياته اقتيد اسيراً وارسل الى معتقل كونيغشتين. هناك وضع الجنرال تحت رقابة صارمة شديدة مع سائر رفاقه. غير انه ظل يرسم الخطط للفرار، وبعد اربع محاولات توصل الى الهرب من الاسر. والقراء لا شك يذكرون الضجة العظيمة التي احدثها نبأ هربه.

وبديهي ان حادث هربه اقام الاوساط الالمانية واقعدها، ولم تأل السلطات النازية جهداً في القبض عليه ثانية. وكان من جملة الجهود اليائسة التي بذلت في هذا السبيل الاعلان عن جائزة قدرها ١٠٠ الف مارك لمن يقبض عليه.

استقبل المارشال بيتان الجنرال الهارب وقص هذا الاخير على الرئيس الشيخ ما شاهده في الاوساط الالمانية من التضعضع الروحي، واعرب له عن وجهة نظر الاسرى الفرنسيين في قضية بلادهم. ووعد جيرو المارشال بيتان بانه لن ينضم الى قوات دي غول، ولكنه رفض التعهد بعدم حمل السلاح ضد الالمان.

طلب النازيون تسليم جيرو اليهم حالاً مهددين بقطع المفاوضات مع فرنسا. وبعد جهود كثيرة اقتنعت السلطات النازية بان تصريحات بيتان فيها الضمان الكافي لهم. ثم حصلت عدة مقابلات للتداول في هذا الموضوع. منها مقابلة بين جيرو وأبتس ولافال وجنرال الماني في مدينة مولان. ثم عرضوا على جيرو وظيفة «سفير الاسرى» ولكنه رفض القبول. واعاد النازيون الكرة وعرضوا تحرير ٧٠ الى ٨٠ الف اسير وتحسين شروط الاسرى الباقين بمنحهم حقوق العمال الاجانب في المانيا — ولم يطلبوا من جيرو مقابل ذلك سوى ان يعود الى المعتقل الذي هرب منه وبعدها يطلقون سراحه على الفور. غير ان الجنرال رفض ذلك مصرحاً بانه لا يثق باقوال النازيين ووعودهم. واضاف الى قوله انه مستعد للعودة الى الاسر حتى نهاية هذه الحرب اذا ما اطلق الالمان سراح ٥٠٠ الف اسير فرنسي للفور. ولكن الالمان رفضوا ذلك.

وقام اذناب النازيين في فرنسا وفي مقدمتهم لافال بحملة شديدة على جيرو مدعين بانه يفضل حريته على حرية آلاف الاسرى الفرنسيين. ومن الجهة الاخرى استمد الشعب الفرنسي من فراره شجاعة ادبية. والتف حول جيرو رهط من رجال الجيش الفرنسي المعادين للنازيين خفية، الامر الذي مهد له السبيل للهرب الى افريقيا الشمالية لرفع لواء الحرب على الالمان.

...



جلالة الملك جورج يتحدث الى الجنرال جيرو

زاوية المتعلم

يسعى الكثير من يهود فلسطين الى تعلم اللغة العربية والتعرف بآدابها الخ. فيتحفنا البعض منهم بين الآونة والاخرى بثمرات مجهودهم. وقد عولنا على تكريس هذه الزاوية لهذه الانشاءات، كلما رأينا فيها بعض الفائدة — بعد تصحيح طفيف.

الاستاذ خليل السكاكيني

ذكرت في كلمتي السابقة احد ادباء فلسطين المعاصرين وهو الاستاذ اسكندر الخوري البيتجالي. وها انا اليوم احدثكم عن الاستاذ خليل السكاكيني.

ان للاستاذ السكاكيني منزلة في عالم الادب العربي في هذه الديار، فلقد اتحف المكتبة العربية بعدة اسفار.

ولنلق اولاً نظرة وجيزة على حياة هذا الاديب ونقول: يمت خليل السكاكيني الى عائلة قدسية قديمة العهد، وقد تلقى دروسه في مدرسة «صهيون» حيث تعلم العربية على القس المرحوم صالح سابا. قال السكاكيني في مذكراته: «لولاه لهجرت المدارس على حين كانت اكبر امنية لي ان اتعلم». هذا وقضى هذا الاديب ردحاً من الزمن في بلاد اوربا واميركا دارساً مشاكل المدارس والتربية في هذه الاقطار، كما انه كان سنين عديدة مفتشاً لدائرة المعارف بفلسطين، ثم استقال منذ اربع سنوات فأسس «كلية النهضة» الزاهرة.

اما مؤلفات الاستاذ السكاكيني فنذكر منها «مطالعات في اللغة والادب» وهو كتاب عالج فيه بعض مشاكل نحوية وبيانية طالما سببت اخطاء في اللغة. واتبع المؤلف في معالجة هذه المواضيع طريق التحليل الدقيق، ذلك الطريق الذي يجعل القارىء في حالة يستطيع معها ادراك المقصود بكل سهولة.

ولنأت على ذكر مؤلف آخر للاستاذ السكاكيني الا وهو: «ريّ» هذا الكتاب هو مجموعة رسائل في التربية تبادلها المؤلف ونجله ابان دراسة هذا الاخير في جامعات اميركا، ولشد ما صدق المؤلف حينما قال في ديباجة الكتاب: «ان هذه الرسائل تعالج حالات قد تعرض لكل فتى في سنه، وكأنها رسائل من كل اب الى كل ابن». وللاستاذ السكاكيني آراء حرة مبتكرة عن الحالة الاجتماعية في البلاد العربية من عدة نواح. واسمع قوله: «ليت ابي فطن فسكن القرية. ليته علمني الزراعة، ليته جعل مني راعياً او حراثاً او حطاباً، آه لو فعل ذلك، اذن لكنت سعيداً ان اعيش في احضان الطبيعة الجميلة! ليحب المدينة من شاء، اما انا فاني احب القرية!» وهاك قوله يحث نجله على بساطة العيش وعدم الترف: «اعتقد ان البساطة عنوان الرقي، والاسراف دليل على فقر النفس وانحطاطها وخلوها من كل جمال! كيف يهون عليك ان تنعم بالعيش وغيرك يشقى به؟ اذا لم ينعم البشر كلهم فلا احب ان انعم، اذا لم يسترح البشر كلهم فلا احب ان استريح». وها هو يحب الحياة القروية ويحترم العمل اليدوي فيقول: «انا مستعد ان اعمل كل شيء ولو اضطرتني الاحوال ان اكسر الحجارة لرصف الطرق، العمل مقدس مهما انحطت رتبته وقل اجره».

ولننتقل الآن الى كتاب «ذكراك». وضع هذا الكتاب تخليداً لذكرى زوجة المؤلف التي اقتطفها الموت قبل اوانها، وفيه حب صاف وتقدير عظيم لشخصية هذه المرأة. ويحتوي الكتاب على آراء جديدة في الحياة الزوجية، ويدافع عن المرأة العربية ويفيها حقها من التقدير والاحترام والمساواة.

هذا ونجد في «لذكراك» بعض القصائد من نظم المؤلف، منها قصيدة بنيت على منهج معلقة امرؤ القيس، مطلعها:

قفا نبك من ذكرى اذابت حشاشتي
ولا تبخلا بالدمع، فالدمع حاجتي

ومن هذه القصائد قوله:

اسعفاني بالبكاء ودعا كل عزاء...
آه لو ان المنايا قبلت عنك الفداء
كنت افديك بروحي انت اولى بالبقاء

وللسكاكيني ما عدا المؤلفات السابقة الذكر بعض الكتب الاخرى، لا يتسع المجال لذكرها، ونختم مقالنا هذا قائلين: بورك لك في مجهودك يا استاذ، ودمت مثلاً للادباء العاملين وقدوة للشبان المنتجين المثمرين.

حيفا جدعون ويكرت

حيفا — ب — انشأت «الشركة الفلسطينية لصنع اسلاك الكهرباء» في حيفا قسماً خاصاً لتحضير الكاوتش الذي تحتاج اليه هذه الصناعة. وسيقوم هذا القسم بشراء كميات وافرة من الكاوتش المستعمل في هذه البلاد لاستعماله في هذا المشروع.

نزهة علمية في الدار — ٣

النار واسرارها

(عن كتاب للمؤلف الروسي ايلين)

متى عرف الانسان اشعال النار؟

في العصور السحيقة كان الكثيرون من بني البشر يعبدون النار ويقيمون لها الهياكل والمعابد. ومن عاداتهم في تلك العصور الغابرة المحافظة على النار لئلا تنطفىء. ولا غرو فالانسان القديم كان لا يعثر على النار الا نادراً، ولذا كان يحرص كل الحرص على ابقائها لانه لم يدر في ذلك الحين سر اشعال النار. وكان طبيعياً ان تلقي النار في نفسه الروعة وان يخشى الاقتراب منها، ولكنه كان يحب البقاء على كثب منها للاستدفاء بحرارتها ايام الشتاء.

على ان الانسان القديم كان جريئاً باسلاً صارع الوحوش الضارية فغلب وحارب قوى الطبيعة فانتصر، وهكذا ظهر اخيراً اشخاص تغلبوا على الخوف واقتربوا من النار فاخذوا منها عوداً مشتعلاً ونقلوه الى دورهم ليستدفئوا به، ثم ليسخروه لشتى اغراضهم كما سخروا الحيوان والجماد في العهود اللاحقة.

ولما تعلم الانسان طريقة ايقاد النار لم يعد يخاف فقدانها. ومع ذلك ظلت عادة اشعال نار دائمة في الهياكل حقبة طويلة من الزمن، كذكرى لذلك العهد القديم السالف. ان الطريقة التي اتبعها الانسان الاول في اشعال النار لا تزال متبعة الى اليوم من حيث الجوهر. فقد كان يستعين بقطعتين من الخشب يحكهما ببعضها بعضاً لاحداث النار، وها نحن اولاء نحك عود الثقاب بطرف علبة الكبريت لاشعاله.

غير ان هناك فرقاً كبيراً بين الطريقتين. فعود الثقاب يمكن اشعاله باسرع من لمح البصر بينما اشعال قطعة خشب تستغرق بضع دقائق وهي عملية صعبة لا يتيسر لكل انسان اتيانها.

متى اكتشف الكبريت؟

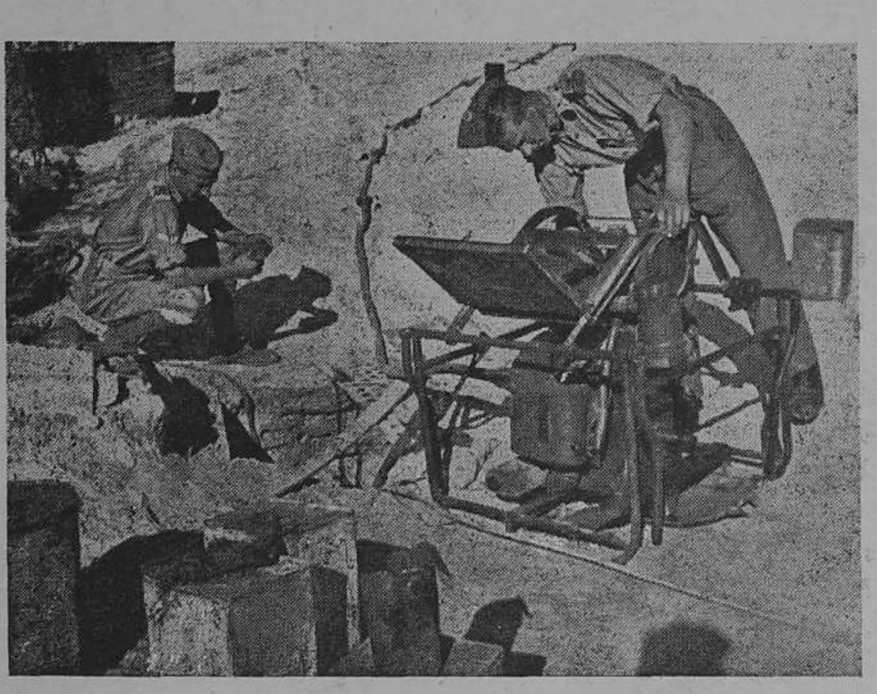
في عام ١٨٣٣ انشىء اول معمل للكبريت في العالم. والى ذلك الحين كان الانسان يستعين باشعال النار بقطعة من الصوان يضرب بها قطعة من الفولاذ عدة مرات الى ان يحدث الشرر. ان عملية اشعال النار في القديم لم تكن سهلة ميسورة كما ترى، ومع ذلك لما حاول سياح اوربيون تعليم الاسكيمو اشعال النار بالطريقة الجديدة لم يرض هؤلاء الاقلاع عن عاداتهم الموروثة.

وظل الانسان يسعى عصوراً باكملها لايجاد طريقة اسهل لاشعال النار، حتى اخترع نوعاً من الكبريت كان يشتعل بغمسه في حامض الكبريت، ثم ظهرت اعواد ذات رؤوس من الزجاج، واعقب ذلك اختراعات شتى، ولكنها كلها لم تكن يسرة الاستعمال عدا كونها تكلف غالياً.

ومنذ مائة وعشر سنين فقط اخترع الكبريت الفوسفوري.

وسرعان ما تبين ان لهذا الكبريت نقائص عديدة. فالفوسفور مادة سامة جداً، ولذا كان يسبب الامراض للعمال الذين يشتغلون في معامل الكبريت، اذ ان استنشاق غاز الفوسفور كان يبلي هؤلاء العمال بامراض العظام والاسنان وغيرها. عدا ذلك فان الفوسفور سريع الالتهاب الى درجة متناهية مما يجعله خطر التداول. واخيراً ظهر منذ ستين سنة الكبريت المضمون او الكبريت السويدي الذي نستعمله اليوم. ان رأس العود السويدي لا يحتوي على الفوسفور بل على مزيج من معدن الكبريت والملح البرتوليتي. ويكفي حك عود

(البقية في الصفحة ٤)



الجيش البريطاني في ليبيا يستقي الماء من الآبار التي احتفرتها الجيوش الايطالية في الصحراء

فريق من الصحفيين الفلسطينيين في مطار جيش الطيران البريطاني في مصر اثناء زيارتهم ميادين العلمين مؤخراً



الجنرال الكسندر قائد الجيش البريطاني فى الشرق الاوسط يقود سيارته لتفقد الجيوش فى الصحراء الغربية

من قصص سام وحام ويافت

انتصار الضعفاء

(اقصوصة يونانية)

فى بلاد واسعة غنية تحكّم ملك مستبد ظالم لا يعرف للرحمة معنى. فخافه الجميع وفقد الجميع راحة البال. ولكن احداً لم يرفع صوته ، بل تذمروا وتهامسوا فيما بينهم.

وتوالت اوامر الطاغية — امر يفوق اخاه ظلماً ، حتى سحق نفوس رعيته وافقدها كرامتها ، واخيراً امر بمنع الكلام بتاتاً . حتى فى عقر الدار اصبح الكلام ممنوعاً ، وهكذا ضمت المجالس الاقرباء والاصدقاء ، دون ان ينبس احدهم ببنت شفة كأنهم صم بكم منذ الولادة .

ولكن القلوب فى افراد الرعية لم تزل حية، فماذا فعلوا؟ اخذوا يعربون عما يخالجهم بالاشارات فقط ، وهكذا — ودون ان يخالفوا امر الطاغية — اوجدوا لغة كاملة بدون نطق .

حينئذ حظر الطاغية عليهم هذا النوع من التخاطب ايضاً فاصبح كل من يغمز بعينيه او يشير ببنانه او يومىء برأسه او يهز رجليه ، عرضة لخطر الموت شنقاً على الاعواد .

هكذا فقد هؤلاء البؤساء آخر ما تبقى لديهم من امكان للتفريج عن النفس او التعبير عن الشعور. خافوا النظر الى بعضهم بعضاً ، خافوا الاقامة مع بعضهم بعضاً، فتركوا مساكنهم، وهاموا فى الازقة والشوارع . واكتظت بهم الشوارع ، وزاد بهم الهيام ، حتى تجمعوا مدفوعين بدافع غريب الى ساحة العاصمة المركزية . وهناك وقفوا واجمين كأنهم جمع من التماثيل العديمة حياة واحساساً . وعلى حين غرة قطع حبل السكوت الرهيب صوت نحيب ضعيف محتبس : فرد من الافراد لم يستطع السكوت ، فاندفع صوته بالنحيب ثم العويل. فبكي الجميع بالعدوى واشتد عويلهم بدون انقطاع او امل. وبلغ امرهم مسامع الطاغية فدعا هذا جلاديه وسار بهم نحو الجمهور المصاب بالجنون لكى يخضعه لارادته .

فهجم عليه الجميع كرجل واحد وداسوا على رقاب اعوانه الجلادين، والقوا القبض على الطاغية فمزقوه ارباً ارباً.

(نقلها الكاتب العبرى ع. بن غوريون)

على الهامش

الشرق والغرب يجتمعان

« الانسان عدو ما يجهل» قول من اقوال العرب المأثورة . ولعل الاستياء من الغريب والعداء للغريب ناجمان عن هذا الجهل . ولا شك ان كلا من القراء قد حدث له ان استغرب امراً او شخصاً وكرهه فى بادىء الامر ثم عاد الى تقديره ومحبته بعد ان تعرف اليه وسبر غوره . فالتعارف اذاً من ممهدات التفاهم وتبادل المودة والمنفعة .

على هذه القاعدة نشأت مؤخراً فى الولايات المتحدة جمعية (الشرق والغرب) تحت رئاسة الاديبة الشهيرة (بيرل بوك) . وقد تلقت جريدة « دابار » فى الاسبوع الماضى من هذه الجمعية رسالة تبين غايتها فتقول : اننا — ونحن فريق من ابناء الاقوام الكثيرة التي تقطن فى الولايات المتحدة — قد آلينا على انفسنا ان نبذل كل ما فى الوسع لبث التفاهم بين شعوب الشرق والغرب . وتمهيداً لهذا التفاهم نرى من الواجب توفير المعلومات عن الشعوب المختلفة ، اذ ان من الحقائق المرة ان جهلاً مطبقاً يسود بين الامم باحوال بعضها بعضاً ... وقد اتصلنا باكابر ادباء العصر فى الولايات المتحدة وطلبنا اليهم ان يقدم لنا كل منهم لائحة باحسن الكتب التى وضعها كتاب اميركيون ، وفيها اوفى شرح لشخصية الشعب الاميركى...

وهكذا تحاول هذه الجمعية ان تنشر المعرفة المتبادلة بين شعوب الارض بارشاد كل امرء الى ما يدونه ادباء كل قوم فى وصف قومهم وبلادهم .

وفى الختام : ان جمعية (الشرق والغرب) لا غاية سياسية لها البتة . ومطمحها واحد : « نشر التفاهم بين مختلف الشعوب » فنعم الغاية ونعم الطريق .

الانسانية هى وحدة روحية لا تتجزأ

النار واسرارها

(البقية من الصفحة ٣)

الكبريت باحد جانبى العلبة لكى يشتعل . اما جانب العلبة فمدهون بمزيج خاص من الفوسفور الغير السام ومسحوق الزجاج وبشىء من الغراء.

ان الكبريت السويدي غير خطر وغير سام .

ما مصير الاخشاب المشتعلة؟

كلنا يعلم ان الاخشاب بعد اشتعالها تزول ولا يبقى منها سوى الرماد . ونحن نعبر عن ذلك بقولنا ان الاخشاب احترقت .

ما معنى كلمة « احترقت » ؟ هل معناها ان تلك المواد قد زالت بتاتاً ام انها تغيرت وانقلبت مواداً اخرى غير مرئية ؟

هيا بنا نقوم بتجربة بسيطة . امامنا شمعة مشتعلة . لنأت بملعقة ولنمسك بها هنيهة فوق الشمعة المشتعلة، نرى انها ما تعتم ان تكسوها قطرات من الماء . اما اذا وضعنا الملعقة فى اللهيب فانا نراها تكتسى بالسخام . من اين اتى الماء والسخام؟ من الشمعة.

عندما تشتعل الشمعة تنفصل منها مادتان: الفحم والماء .

فالماء يتبخر وهذا هو البخار الذى تحول فى تجربتنا الى ماء عندما مس الملعقة الباردة .

اما الفحم فاما ان يتصاعد قسم منه بصورة سخام اي ذريات فحم صغيرة، واما ان يحترق تماماً فيتحول لى غاز حامض الكربون . واذا صح ذلك فيما يخص الشمعة فهو يصح ايضاً فى حالة الخشب المحترق ايضاً . فالخشب المشتعل ينقسم الى فحم وماء . اما الفحم فيحترق ويتحول الى غاز حامض الكربون . وهذا الغاز يتصاعد مع بخار الماء من المدخنة بصورة دخان رمادي اللون .

اما اذا لم تشتعل الاخشاب او الفحم كما يجب ، فيتصاعد من المدخنة دخان اسود ملىء بالسخام اي بذريات من الفحم الذى لم يحترق تماماً .

وهناك ظاهرة اخرى لا بد انكم لاحظتموها : ان الاخشاب عندما تحترق تسمع ضجة كبيرة . كيف يحدث ذلك ؟

عندما نشعل النار فى القازان يسخن الهواء الذى فيه؛ ولما كان الهواء الحار اخف من الهواء البارد فانه يتصاعد الى اعلى ويدخل بدله هواء بارد من الخارج، وهكذا يحصل فى القازان تيار شديد من الهواء من اسفل الى اعلى. وهذا ما يحدث الضجة الشبيهة بهبوب ريح عاصفة .

لماذا يطفىء الماء النار؟ لا لانه رطب ولا لانه سائل ، بل لانه يحول بين المواد المحترقة والهواء . وبما ان الاحتراق لا يتم بدون هواء — فبانقطاعه تنقطع النار. ويمكن اطفاء النار بصورة اخرى ، كتغطيتها برداء او بذر الرمل او الرماد فوقها . وهذه كلها وسائل للحيال بين الهواء والنار . ولكننا لا نطفىء عود الكبريت بالماء او الرمل، بل بالنفخ عليه — اي بزيادته هواءً ! لان الاحتراق لا يتم بوجود الهواء فقط، بل بوجود درجة معينة من الحرارة ايضاً . فاذا نفخنا على عود الكبريت فاننا بذلك نبرده ، وبتبريده ينقطع احتراقه فينطفىء .

اجسام الاحياء

ان جسم كل حي اشبه شىء بالقازان . ويمكنكم التحقق من ذلك بسهولة . خذوا ملعقة وانفخوا فوقها تروها تكتسى عرقاً — هذا هو الماء . والآن ضعوا فى كأس شيئاً من ماء الكلس وانفخوا فيه بانبوبة صغيرة تروا الماء يتعكر ، وهذا بفعل حامض الكربون الذي في نفسنا.

ان فمنا كالمدخنة منه يدخل الهواء ومنه يخرج . وفى داخل جسمنا يشتغل الغذاء الذى نأكله ولذا يبقى جسمنا دافئاً دائماً .

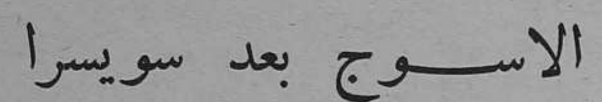
...

لقد ابيض شعر هتلر

(عن الصحف اليومية)

هتلر : آه ، من الثلوج الروسية !

(صورة كاريكاتورية بريشة الرسام نابون)



الاسوج بعد سويسرا

(البقية من الصفحة ١)

من الصحفيين الاسوجيين زار الجزر البريطانية وعلى اثر عودتهم الى وطنهم نشروا مقالات تفيض بوصف قوة جيش الطيران البريطانى . وقد اثار هذا الوصف غيظ الصحف النازية فى المانيا والصحف الفاشية فى ايطاليا . ولكن الصحف الاسوجية ادعت « بان من حق البلدان الحيادية ان ترى وتصف الحوادث كما هى وان تقول الحق ! »

ان سويسرا والاسوج هما البلدان الحياديان الاخيران فى اوربا اللذان تسود فيهما حرية الرأي ، وحرية الانتخابات العمومية ، وحرية تنظيم العمال ، وتولي العمال زمام الحكم الخ. وهذه الحرية لم تذبل فى سنة الحرب الرابعة ، بل بالعكس : انها تزدهر فى هذه السنة من جديد ، لان كفة الحرب قد بدأت تميل بوضوح الى الفريق المعادي للوحوش النازية .

...

باب الطرائف والظرائف

عدد العميان فى العالم

اجري مؤخراً احصاء فى ٢٧ قطراً يبلغ مجموع سكانها ١٣٦٠ مليوناً (اي ما يوازى ٧٠ في المائة من مجموع سكان العالم) لمعرفة عدد العميان فى هذه الاقطار . وقد تبين ان عددهم يبلغ ٢،٤٧٨،٠٠٠ او ما يعادل ١٨٢ اعمى فى كل ١٠٠ الف ساكن .

واليك لائحة بعدد العميان فى كل مائة الف نسمة فى بعض البلدان :

مصر — ٧٧٦ ؛ الصين — ٣٠٣ ؛ انجلترا — ١٨١ ؛ الهند — ١٧٠ ؛ اليابان — ١١٧ ؛ الولايات المتحدة — ٩٠ ؛ ايطاليا — ٨١ ؛ فرنسا — ٨٠ ؛ نيوزيلاندا — ٦٦ ؛ اوستراليا — ٥٨ ؛ المانيا — ٥١ ؛ كندا — ٤٩ .

عمياء تذيع فى الراديو

وعلى ذكر العميان: ان الفتاة انيد اليوت التي لم تتجاوز السابعة عشرة تشترك بصورة دائمية فى اذاعات الراديو رغم كونها عمياء . ويجدر بالذكر انها عميت على اثر مرض انتابها وهى فى الثالثة والنصف من سنى حياتها . وهى تجيد الموسيقى والغناء الى حد بعيد، وتلك ظاهرة كثيرة الشيوع بين العميان ، فهم كثيراً ما يمتازون بدقة السمع وبمواهب موسيقية نادرة . وانيد اليوت من اولئك الموسيقيين الموهوبين . ولا يخفى انه توجد طريقة خاصة لتعليم العميان القراءة وهى نوع من الاحرف البارزة يقرأها العميان بطريق اللمس باناملهم وكذلك هو الامر فيما يخص نوطة الموسيقى .

تغذية اولاد المدارس

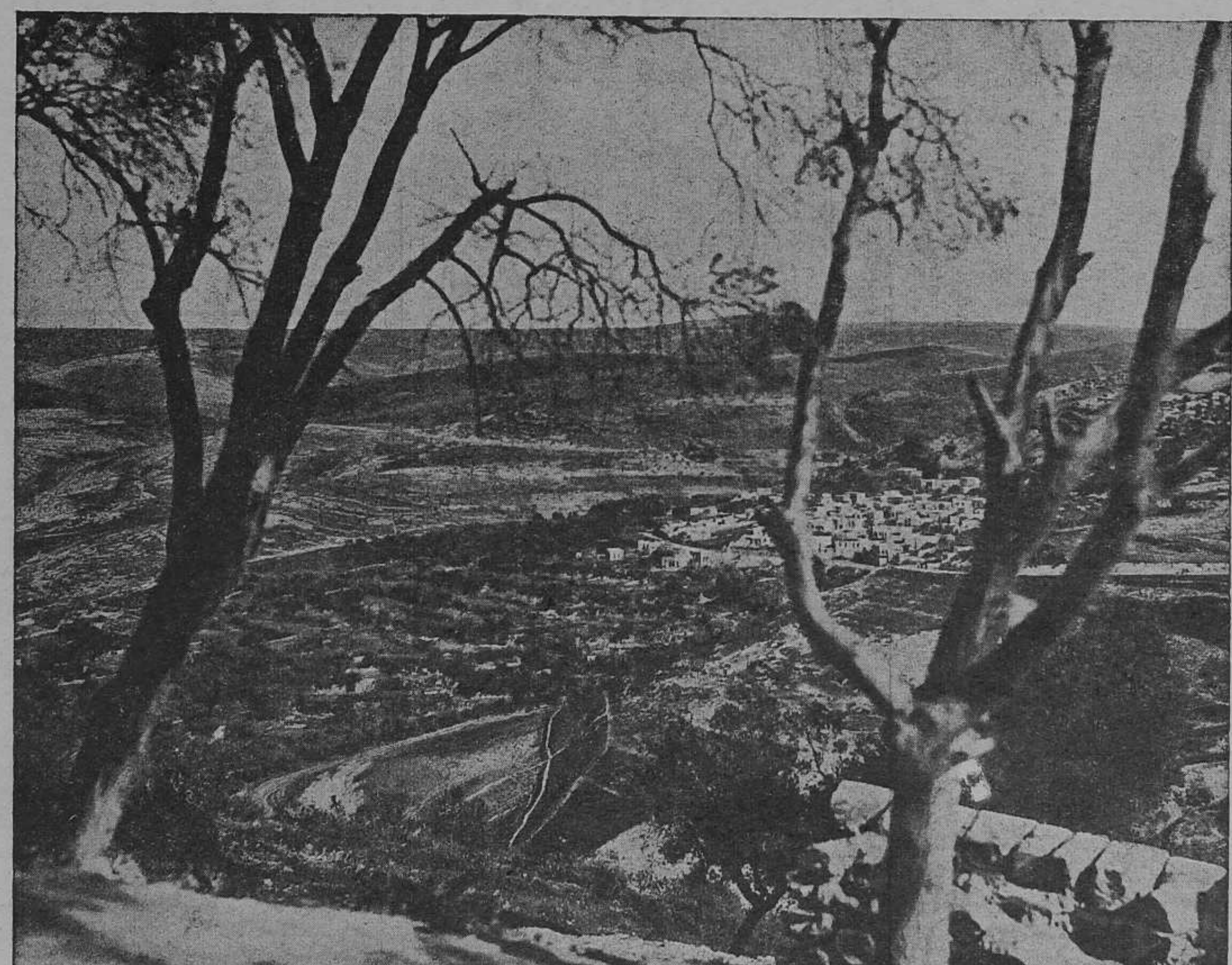
(البقية من الصفحة ١)

يهودية فى جميع انحاء فلسطين . وتساهم الحكومة بالف جنيه من هذا المبلغ ، وتساهم « هداسا » بـ ٢٦٠٠ جنيه ، والباقى يقدمه الاهالى بصفة تبرعات وتخصيصات بلدية ورسوم تدريس .

ان اقدام الحكومة على تنفيذ مشروع التغذية فى المدارس العربية فى هذه الايام فيه خدمة جليلة للطبقات الفقيرة ، ونحن نسجل لها هذا العمل المحمود كما نأمل منها ان تزيد سهمها فى مشروع التغذية فى المدارس اليهودية.

المسئول : الدكتور شاؤل هرئيلى
صاحبة الامتياز : الشركة التعاونية العامة للعمال اليهود فى فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



من مناظر الطبيعة فى صفد (من صور Palestine and Middle East)